

"المستخلص"

يهدف البحث الحالي إلى دراسة (الرياح الشمالية الغربية في العراق وأثرها في عنصري درجات الحرارة وكمية الأمطار)، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة منهجاً وصفيّاً للظروف المناخية القائمة في منطقة الدراسة مع بيان أثرها في تحديد اتجاه الرياح السطحية باتجاه شمالي غربي في منطقة الدراسة؛ كما اتبع منهجاً كميّاً في التعامل مع البيانات المناخية المتعلقة بموضوع البحث للمدة (١٩٩٠-٢٠٠٠).

واتضح من خلال البحث أن هناك عدة عوامل تؤثر في اتجاه الرياح الشمالية الغربي منها الثابتة - التي تحدد اتجاه الرياح -، ومنها المتحركة التي تؤثر في تباين تكرارها مكانياً وزمانياً على منطقة الدراسة.

كما ظهر جلياً - من خلال تحليل البيانات ومناقشتها - أن الأشهر الحارة تشهد سيادة مطلقة لتكرار الاتجاه الشمالي الغربي، في حين تتباين نسبها في الأشهر الأخرى من السنة. أما مكانياً فبرزت لهذه الرياح سيادة في المناطق الجنوبية والوسطى أكثر مما هي عليه في المنطقة الشمالية.

أما التحليل الإحصائي لبيانات السلسلة الزمنية نفسها فأظهر أن هناك علاقة طردية تتراوح بين متوسطة إلى قوية جداً بين تكرار الرياح الشمالية الغربية ودرجات الحرارة المصاحبة لها؛ بينما لم تظهر علاقة معنوية بينها وبين كمية الأمطار المصاحبة لها. مما يشير إلى أنه عند ارتفاع درجات الحرارة صيفاً يزداد تكرار الرياح الشمالية الغربية والعكس صحيح عند انخفاض درجات الحرارة شتاءً؛ في حين لا تتأثر كمية الأمطار الساقطة عند ازدياد أو انخفاض تكرار الرياح الشمالية الغربية على منطقة الدراسة. أما معامل الارتباط بين درجات الحرارة وسرعة الرياح الشمالية الغربية فأظهر وجود علاقة طردية تتراوح بين الضعيفة نسبياً والقوية في سبع محطات من مجموع المحطات الثماني المدروسة، مما يدل على زيادة سرعة الرياح عند ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها عند انخفاض درجات الحرارة.